S/PRST/2000/32

الأمم المتحدة



Distr.: General
14 November 2000
Arabic
Original: English/French and Russian

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٤٢٢١ المعقودة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في جورجيا''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

''نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (S/2000/1023).

''ويرحب مجلس الأمن بجهود الممثل الخاص للأمين العام الرامية إلى تعزيز الاتصالات على جميع الصُعد بين الجانبين الجورجي والأبخازي، بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الروسي كطرف مُيسِّر، ومجموعة أصدقاء الأمين العام، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ويلاحظ المجلس مع التقدير توسيع نطاق هذه الاتصالات مما أدى مؤخرا إلى عقد سلسلة من الاجتماعات واتخاذ مجموعة من الخطوات صوب تنفيذ مشاريع تعاون فعلية بين الجانبين. وهو يلاحظ انعقاد الدورة الحادية عشرة للمجلس التنسيقي، ويحث على مواصلة تنشيط هذه الآلية. ويرحب باستعداد حكومة أوكرانيا لاستضافة الاجتماع الثالث المعني بتدابير بناء الثقة في يالطا في نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر، ويلاحظ المساهمة الهامة لمؤتمر ناجح يُعقد في الوقت المناسب في عملية السلام.

''إلا أن مجلس الأمن يلاحظ بقلق عميق استمرار إخفاق الطرفين في التوصل إلى تسوية سياسية شاملة تنطوي على تسوية مسألة المركز السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا. وهو يهيب بالطرفين، ولاسيما بالجانب الأبخازي، أن يبذلا جهودا فورية للخروج من المأزق ويحثهما على بذل قصارى جهودهما لإحراز تقدم ملموس دون مزيد من التأخير. وفي هذا الخصوص، يؤيد المجلس بقوة الجهود التي يبذلها الممثل الخاص للأمين العام، بدعم من مجموعة أصدقاء الأمين العام، لمعالجة

141100 141100 00-74654 (A)
0074654

مسألة المركز الدستوري لأبخازيا في المستقبل، ولا سيما مشروع الورقة الذي ينوي تقديمه في المستقبل القريب والذي يتضمن مقترحات إلى الطرفين تتناول قضية توزيع الصلاحيات بين تبليسي وسوخومي كأساس لمفاوضات هادفة بشأن هذه المسألة.

”ويهيب مجلس الأمن بالطرفين أن يتفقا في المستقبل القريب على خطوات فعلية وأن يتخذاها لتنفيذ تدابير فعالة ترمي إلى كفالة أمن اللاجئين والمشردين داخليا الذين يمارسون حقهم غير المشروط في العودة إلى ديارهم. ويتعين بوجه خاص وعلى وجه السرعة معالجة المركز غير المحدد وغير الآمن للاجئين العائدين من تلقاء أنفسهم إلى قطاع غالي. ولذا يحث المجلس الطرفين على إجراء مفاوضات حقيقية لإيجاد حل للنواحي العملية لهذه القضية وعلى عدم ربطها بالمسائل السياسية. وفي هذا الخصوص، ينضم المجلس إلى الأمين العام في تشجيع الطرف الأبخازي على التحلي بالإرادة السياسية اللازمة لحل قضية تدريس اللغة الجورجية في مدارس القطاع، فضلا عن تأمين الموارد التي تحتاجها هذه المدارس، مما قد يؤثر مباشرة على حجم الهجرة الموسمية في المنطقة، كما أشار إلى ذلك الأمين العام.

”ويرحب مجلس الأمن بالإنجازات التي تحققت في إطار السياسة التي تنفذها حكومة جورجيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والبنك الدولي، والتي ترمي إلى كفالة صون حق المشردين داخليا في أن يُعاملوا بنفس الطريقة التي يعامل بها سائر المواطنين الجورجيين.

”ويلاحظ مجلس الأمن أن الحالة الميدانية في المنطقة المشمولة بمسؤولية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا ظلت هادئة عموما، وإن لم تكن مستقرة، في الفترة التي يشملها هذا التقرير. وهو يرحب بجميع الجهود المبذولة، وخاصة تلك التي يبذلها الممثل الخاص، لتخفيف حدة التوتر وتعزيز الثقة بين الطرفين. ويحث الطرفين على التعاون تعاونا وثيقا لمكافحة الجريمة وتحسين العمل الذي تؤديه وكالات إنفاذ القوانين التابعة لكل منهما.

”ويدين مجلس الأمن بشدة مقتل السيد زراب أكبا، المساعد القانوني في مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في سوخومي، ويُذكِّر بتعهد الجانب الأبخازي بإبقاء بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا على علم بسير التحقيق في هذه الجريمة، ويحث الجانب الأبخازي على الكشف عن حقائق هذه القضية. وهو يشجب أيضا اختطاف موظفي الأمم المتحدة والأفراد العاملين في الميدان الإنساني. وفي هذا

السياق، يُذكِّر المجلس بالمبادئ ذات الصلة الواردة في الاتفاقية المتعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها المعتمدة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ وببيان رئيسه المؤرخ ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٠ (S/PRST/2000/4). ويهيب المجلس بالطرفين أن يمتنعا عن القيام بأي عمل قد يزيد من التوتر ميدانيا وأن يكفلا سلامة أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا.

"ويرحب مجلس الأمن باستمرار مساهمة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا والقوات المشتركة لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في تحقيق الاستقرار في منطقة الصراع، ويلاحظ أن علاقة العمل بين البعثة وقوة حفظ السلام ظلت وثيقة، ويشدد على أهمية مواصلة وزيادة التعاون والتنسيق بينهما في النهوض بولاية كل منهما. ويهيب المجلس بالطرفين أن يحترما التزاماتهما بالحؤول دون حصول ما ينتهك اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار والفصل بين القوات لشهر أيار/مايو ١٩٩٤ (S/1994/583، المرفق ١) ويشكل تهديدا لحياة وأمن أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وسائر الموظفين الدوليين".